

الإكسبو

إكسبو 2020 دبي ،

20 أكتوبر 2021 02:00 صباحا

قمة أقدر تحت شعار المواطنة الإيجابية العالمية



عقد، صباح أمس، مؤتمر صحفي للإعلان عن أجندة الدورة الرابعة من قمة أقدر العالمية، والتي تقام هذا العام تحت شعار «المواطنة الإيجابية العالمية- تمكين فرص الاستثمار المستدام» في الفترة ما بين 24-30 أكتوبر 2021 في مركز دبي للمعارض وجناح «فزعة» في إكسبو 2020.

وستقام القمة في دورتها الرابعة بالتنسيق مع حكومات مؤسسات رائدة لتعزيز معرفة المجتمعات وتزويدها برؤية تنبع من صميم الثقافة العربية التي تجسد روح التسامح والأخوة والسلام المجتمعي، بمشاركة 182 متحدثاً من أكثر من 17 دولة، وتسعى القمة - التي تنظم معرض أقدر العالمي ويضم 40 جهة محلية ودولية - إلى تعزيز دور القوة الناعمة لدولة الإمارات، وتطوير شراكات غنية ومستدامة بين الحكومات والمنظمات الدولية، ونشر فكر «زايد» المؤسس ونهجه في التسامح والسلام والتعايش بين الناس، وتوفير بيئة عمل لتوليد فرص للاستثمار والنمو والابتكار والتعاون بين الدول والأفراد.

وكشفت اللجنة المنظمة للقمة خلال المؤتمر الصحفي، والذي عقد في مركز إكسبو الإعلامي في إكسبو 2020 دبي، عن

أن القمة هذا العام ستقدم مفهوماً جديداً للمؤتمرات، والملتقيات الدولية بهدف تعزيز التواصل؛ حيث أعلنت اللجنة المنظمة عن منصة جديدة تحت اسم «أقدر لاب»، وتشمل الأنشطة والفعاليات التي تندرج تحت هذه المنصة: «مجلس اقدر» والذي يعد منصة حوارية لتقديم ومشاركة الاتجاهات الجديدة في المواطنة الإيجابية العالمية وعرض أفضل الممارسات؛ حيث يشارك فيها كبار القادة وصناع القرار والأكاديميون من مختلف أنحاء العالم، ومن أبرزهم الدكتور تيدورس ادهانوم غيريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والذي يتناول في كلمة افتتاحية، أهمية تطبيق مفاهيم المواطنة الإيجابية العالمية من خلال التبادل المعرفي والمهاري بين بني البشر بما يحقق سلامة العيش للجميع، وحسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم؛ حيث سيقام التمكين المعرفي والرقمي ودوره في تعزيز المواطنة الإيجابية العالمية واستعراض تجربة المدرسة الإماراتية في تعزيز مفاهيم المواطنة الإيجابية العالمية، والدكتور علي راشد النعيمي رئيس مركز هداية في موضوع بنية العلوم الحديثة وانعكاساتها على مفاهيم المواطنة الإيجابية العالمية.

وتشمل الكلمات كذلك كلمة ملهمة من الشخصية العالمية الشهيرة كريس جاردنر الرئيس التنفيذي لمنظمة السعادة العالمية، وحديثه عن السعادة والمواطنة الإيجابية العالمية، وباتريك فان دير لو الرئيس الإقليمي لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط في شركة فايزر عن مفهوم المواطنة الإيجابية العالمية في معالجة الأزمات، والسفير غيرهارد بوتمان كريم، مدير المجلس الاستشاري العلمي العالمي لمؤتمر ومعرض ديهاد ليدير جلسة دور المواطنة الإيجابية العالمية في العمل الإنساني مع رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الإمارات، كلير دالتون وماريو ستيفان المدير التنفيذي لأطباء بلا حدود، كما سيقام كلارنس سيدورف، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة سيدورف المحدودة موضوع: تعزيز المواطنة العالمية الإيجابية ضمن ثقافات متعددة

وتشمل الفعاليات كذلك «أقدر بوتكامب» وهي منصة عمل ديناميكية لدعم وتمكين الشركات الناشئة وتقديم أفكار مبتكرة وفريدة من نوعها في مجال العمل لتمكين الشباب في مجال الاستثمار، وقد تم استقطاب 144 مترشحاً بإجمالي 73 مشروعاً في مجالات متنوعة وقد تم إجراء مقابلات تحليلية لدراسة مشاريعهم الابتكارية، و تم تحديد فوز 10 مشاريع تستحق الدعم؛ حيث تم توفير رخص تجارية مجانية لهم وتقديم بعض التسهيلات التي تمكنهم من بدء مشاريعهم الجديدة.

ومن الفعاليات الجديدة «أقدر روتس»؛ حيث ستنتم استضافة أطفال من أربع دول أجنبية تشمل اليابان وأمريكا وبريطانيا وروسيا، للحديث عن تجربتهم في مدارس الدولة لتعزيز مفهوم المواطنة الإيجابية العالمية و تبادل الخبرات

وتصاحب القمة لهذه الدورة تنفيذ فعالية «أقدر آرت» بالتعاون مع منظمة إيما للسلام «الأكاديمية الأورومتوسطية الموسيقية للسلام» سيتم تنظيم عدد من الحفلات الموسيقية وتخصيص منصة إلكترونية (رسائل إلى المستقبل) والتي تأتي توافقاً مع المبادرة الوطنية «أرسل رسالتك للمستقبل» وبالتنسيق مع فريق عمل عام الخمسين بمجلس الوزراء، و تنظيم (جلسات العصف الذهني في اقدر لاب) وهي جلسات مخصصة لمناقشة تفعيل الدور المجتمعي في تعزيز مبادئ الخمسين، وتضم القمة كذلك تنظيم معرض اقدر العالمي الذي يضم 40 جهة محلية ودولية

وتشهد فعاليات القمة هذه الدورة فعالية (طاولة اقدر المستديرة لتمكين المجتمعات) وإحدى الأدوات الدولية المعتمدة في الحوارات والنقاشات والجلسات الدولية غير الرسمية

وتأكيد على الموروث القيمي لأبناء الإمارات سيتم تنظيم فعالية (المصداقية الإماراتية) والتي يتم تنظيمها بالتنسيق مع عدة مؤسسات وطنية تعرض فيها القيم الإماراتية الأصيلة لشعب الإمارات، وتضم فعاليات القمة كذلك منصة (إماراتي

وأقدر)، وهي منصة متميزة ستقوم باستضافة سبع شخصيات إماراتية متميزة في عدة مجالات، وتسليط الضوء على ما حققته هذه الشخصيات من إنجازات وابتكارات

ومن الفعاليات المتميزة فعالية (جلسات أقدّر الحوارية) وإطلاق مسابقة (إكسبو بعيوني) للتصوير الفوتوغرافي، وتم تخصيص جوائز قيمة لهذه المسابقة، كما سيتم تنظيم فعالية (الموروث الشعبي والمواطنة الإيجابية العالمية)، وتوافقاً مع التوجه الحكومي في الحفاظ على البيئة، سيتم استكمال مبادرة «شجرة الخمسين» وسيسهم فيها برنامج أقدّر، بزراعة 50,000 شجرة قرم، وتسعى هذه المبادرة إلى تكريم إرث والدنا المغفور له، بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أولى الزراعة والحفاظ على البيئة اهتماماً خاصاً

وشهد المؤتمر الصحفي حضور كل من المستشار الدكتور إبراهيم الدبل، الرئيس التنفيذي للبرنامج، والدكتور عبدالسلام المدني، رئيس اندكس القابضة الشريك التنفيذي لقمة أقدّر العالمية، وسلطان حارب الكتبي، المنسق العام للبرنامج.

فعاليات متنوعة

وقال الدبل: «عقب الصدى الذي لاقته الدورات السابقة من القمة، والأثر الكبير الذي تركته على المجتمعات والأفراد، والنجاح الذي حققته في نقل تجربة دولة الإمارات إلى العالم، وخاصة في دورتها الثالثة، ارتأت اللجنة المنظمة عقد الدورة الرابعة من القمة تحت شعار «المواطنة الإيجابية العالمية - تمكين فرص الاستثمار المستدام» في أهم وأكبر «ملتقى عالمي وأول حدث من نوعه في المنطقة وهو إكسبو 2020 دبي، والذي يعد منصة مثالية لهذا الحدث

دورة استثنائية

ومن جهته، قال المدني: «فخورون باستمرار التعاون مع البرنامج لتنظيم الدورة الرابعة من قمة أقدّر العالمية؛ حيث تعتبر هذه الدورة من قمة أقدّر العالمية دورة استثنائية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، كونها تعقد في الحدث الأروع في العالم».

تمكين المجتمعات

ومن جانبه قال عبد الرحمن المنصوري، نائب الرئيس التنفيذي لـ أقدّر: «تأتي قمة أقدّر العالمية، كمبادرة مهمة تعكس أهداف برنامج «أقدّر» والذي تتمثل رؤيته في تحقيق الريادة العالمية في تمكين المجتمعات وتحقيق الاستدامة فيها»

روح التسامح

قال سلطان حارب الكتبي المنسق العام للبرنامج: «ستشمل فعاليات القمة، عدداً من المبادرات الفريدة التي ترى النور لأول مرة، والتي تتماشى مع رؤية حكومة دولة الإمارات الرشيدة للخمسين عاماً القادمة، بمشاركة 182 متحدثاً من أكثر من 17 دولة، ومن جميع فئات المجتمع المحلي والدولي، وتم التنسيق مع أكثر من 23 دولة وجناحاً من أجنحة الدول المشاركة في المعرض، إضافة إلى أكثر من 80 راعياً وشريكاً

